تتويج سيتي بـ «الرابطة» يُشعل الدوري

○ غواردیولا (أ ف ب)

لنـــدن – (أ ف ب): بينما كان الإســـباني بيب غواردیـــولا يحتفل مع لاعبيه بتتويج مانشستر ســـيتي بلقـــب كأس الرابطـــة الإنجليزيـــة لكرة القدم على حساب أرســـنال، واجـــه في الوقت ذاته سؤالا ملحا.

على ملعب ويمبلي، فاز ســـيتي 0–2 وحقق دفعة معنوية في مواجهة أحد أبرز منافسيه على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكـــن هـــل ســـيكون اللقب الخامس لغواردیـــولا في كأس الرابطة شـــرارة تُشـــعل رحلة مطاردة أرسنال في سباق الدوري؟

يعلم المدرب الكاتالوني الذي لـــم يحقق أي فوز على مســـاعده السابق ميكل أرتيتا منذ عام 2023، أن التفوق على أرسنال في مباراة واحدة، مهمة صعبة بحد ذاتها.

أمـــا إيجاد طريقـــة لتجاوز متصـــدر الدوري بفارق تســـع نقاط عن سيتي صاحب المركز الثاني، فمهمة أكثر تعقيدا.

قال غواردیولا: «كنت أحب أن نكـــون نحن من يتقدم على أرسنال بتسع نقاط».

وأضاف «قلـــت للاعبين اليـــوم ســـنرى مســـتوانا الحقيقي. فهـــم الأفضل حتى الآن، لا شك في ذلك، لذا دعونا نُثبت أنفســـنا، وفي الشوط الثاني لم أصدق أننا قادرون على فعل ذلك أمام أرسنال».

وتابع مدرب برشـــلونة وبايرن ميونيـــخ الألماني السابق «لكن هذا الفوز لن يكون له تأثير على سباق اللقب. إنها بطولة مختلفة».

ويملك ســـيتي مباراة مؤجلة مقارنة بأرسنال، كما يستضيف «المدفعجية» في ملعب الاتحاد في أبريل.

ومع ذلك، أقرّ غواردیـــولا بأن الفوز بالمباراتين لن يكـــون كافيا ما لم يتعثر أرسنال في مواجهات أخرى.

قال «ســـيكونون أكثـــر تحكما عندما يزورون الاتحـــاد. ربما تســـاعدنا هذه المباراة، لكن الدوري لا يزال بين أيديهم»، مضيفا «هل هذا الفريق ســـيفقد نقاطا؟ ســـنحاول الفوز بمبارياتنـــا ثم نرى ما سيحدث».

وبعد تعادلات محبطـــة في الدوري أمام وســـت هام ونوتنغهام فوريســـت المتواضعيـــن، إلى جانـــب خروج باهت من ثمن نهائـــي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني، كان سيتي بحاجة ماسة إلى لقب يعيد الأجواء الإيجابية إلى النادي.

○ جانب من مباراة سيتي وأرسنال (أ ف ب)

شرارة في الداخل

يرى غواردیولا أن هـــذا التتويج قد يكون بداية مرحلة جديدة لناد حصد 19 لقبا في مختلف المســـابقات منذ وصوله قبل عشر سنوات.

قال عن فريقه الـــذي خضع لعملية تجديد مكلفة خلال الأشهر الـ18 الأخيرة «عندما تبدأ في الفوز ويكون الجيل شابا يمكنك الاســـتمرار. أحتاج لمعرفة كيف يتصرفون في لحظات معينة».

وأضاف «أشـــعر أن شيئا ما يمكن أن يزدهر. الفوز يساعد في تسريع العملية».

وأردف الإسباني: «نحن أفضل بكثير مقارنة بالموســـم الماضي، لكننا ما زلنا لســـنا الفريق الذي يجب أن نكون عليه. هذا يحتـــاج إلى الوقت. آمل أن نصل إليه بنهاية الموسم المقبل».

ودخل أرســـنال النهائي مرشحا فوق العادة وهو يسعى لاقتناص أول لقب له منذ ست سنوات.

لكنه غادر ويمبلي وهو ما زال ينتظر التتويـــج الثاني في عهد أرتيتا، وســـط ســـيل من التســـاؤلات حول اختيارات المـــدرب وتكتيكاته، وعـــودة الحديث مجددا عن معضلة «السقوط في اللحظات الحاسمة».

وبعد ثلاثة مواسم أنهاها وصيفا في الدوري، لا يملك أرســـنال ترف السماح لهزيمـــة ويمبلي بأن تُربك مســـاره في موسم ينافس فيه على ثلاثية تاريخية.

وجاء قرار أرتيتا بإشـــراك الحارس الإســـباني كيبـــا أريســـابالاغا بدلا من الحارس الأساســـي مواطنـــه دافيد رايا بنتيجة عكســـية، بعدمـــا أخطأ كيبا في التعامل مـــع عرضية الفرنســـي ريان شرقي، ممهدا الطريق أمام نيكو أورايلي لتسجيل الهدف الأول.

كما تعرض أســـلوب أرتيتا المحافظ لانتقادات، لكن المدرب الإســـباني تعهد بأن فريقه سيحوّل الألم إلى وقود يدفعه نحو الظفر بلقب الـــدوري للمرة الأولى منذ 2004.

وقال أرتيتا الذي يخوض فريقه ربع نهائي دوري الأبطال وربع نهائي كأس الاتحاد: «علينا وضع الأمور في سياقها. سنحوّل هذا الإحباط وهذه الشرارة في الداخل إلى أفضل شـــهرين قد نعيشهما سويا».

وأضـــاف: «هذا دورنا، وسنُحســـن إدارة هـــذه الطاقـــة. الآن علينا تجاوز هـــذا الألم وخيبة الأمل. الشـــيء الجيد أننا نملك خبرة حديثـــة في كيفية الرد بعد مثل هذه اللحظـــات، وأنا واثق أننا سنفعل ذلك مجددا».

○ تتويج سيتي (أ ف ب)

○ من لقاء نوتنغهام وتوتنهام .(أ ف ب)

○ جماهير توتنهام. (أ ف ب)

توتنهام يصارع الزمن لتفادي الهبوط

لندن – (أ ف ب): يصارع نادي توتنهام الإنجليزي لكرة القدم الزمن لإنقاذ نفســـه مـــن كابوس يكاد لا يُصدَّق يتمثل في الهبـــوط إلى دوري الدرجة الأولى، فيما أصبح مســـتقبل مدربه المؤقت الكرواتي إيغور تودور موضع شك بعد أسابيع قليلة فقط على توليه المهمة.

وســـقط ســـبيرز الذي ينتمي إلى دوري النخبة الإنجليزي منذ مـــا يقرب من نصف قـــرن، بهزيمة قاســـية أمام منافسه المباشـــر على تفادي الهبوط نوتنغهام فوريســـت بثلاثية نظيفة على أرضه الأحد في العاصمة لندن.

قبل المباراة، احتشد آلاف المشجعين في شوارع شمال لندن دعما للفريق المتعثر في مشاهد أقرب إلى احتفالات التتويج منها إلى صراع الهبوط.

وامتـــد هذا الزخـــم إلى مدرجات ملعـــب النادي اللامع، حيث فرض توتنهام ســـيطرته لفترات طويلة من الشـــوط الأول. لكن المهاجـــم البرازيلي إيغور جيسوس منح الضيوف التقدم في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، قبل أن ينهار أصحاب الأرض تماما بعد الاستراحة، مستســـلمين لهدفين إضافيين بينما كانت المدرجات تفرغ سريعا.

ومدّدت الهزيمة سلسلة مباريات توتنهام من دون فوز فـــي الدوري إلى 13 مبـــاراة، فتراجع إلى المركز السابع عشـــر بفارق نقطة واحدة ومركز واحد فقط عن وست هام صاحب أول المراكز المهددة بالهبوط.

ويُصنَّف توتنهام تاســـعا في ترتيب أغنى أندية العالم وفق أحـــدث تصنيفات «ديلويـــت»، ما يبرز الطابع الاستثنائي لأزمته الحالية.

ومثّلت نتيجة الأحد المخيبة ضغطا إضافيا على تودور، المدرب الســـابق ليوفنتوس الايطالي الذي خسر خمسا من مبارياته السبع في جميع المسابقات منذ خلافته الدنماركي توماس فرانك.

ويواجه مسؤولو النادي الآن قرارا ضخما خلال فترة التوقف الدولـــي: هل يتمســـكون بالمدرب أم يستبدلونه لتفادي هبوط سيكون الأول منذ 1977؟

بيئة سامة

غيـــر أن لاعب توتنهام الســـابق دانـــي مورفي اعتبر بقاء تودور «مستحيلا»، وتوقع هبوط النادي المصنّف بين «الستة الكبار».

وأضاف لـ«بي بي سي»: «من الصعب للغاية على اللاعبين لعب المباريات في بيئة محبطة وسامة. إما أن تفـــوز، وهم لا يفعلون ذلك، أو تغيّر المدرب، وهذا ما يريده الجمهور».

وتابع «إذا أبقوه، ســـتصبح خمس مباريات دون فوز. مدرب جديد يأتي، يحقق انتصارا واحدا، وفجأة يمكن أن يتغيّر كل شـــيء بسرعة. أرى أنها مخاطرة تستحق التجربة وأعتقد أنهم سيقدمون عليها».

من جهته قال حارس المرمى السابق للنادي بول روبنسون إن التعادل مع ليفربول (1–1) «غطّى على العيوب».

وأضاف «كان أسوأ ما يمكن حصوله، لأن النقطة لم تكن مفيدة وأبقت المدرب في موقعه».

وســـيغيب الفريق عن المنافسات حتى 12 أبريل، حين يخوض رحلة صعبة إلى سندرلاند.

وقبل ذلك، يتعيّن على الإدارة اتخاذ قرار قد يحدد مستقبل النادي القريب.

جيوكيريس: سنعود أقوى وأكثر حماسة

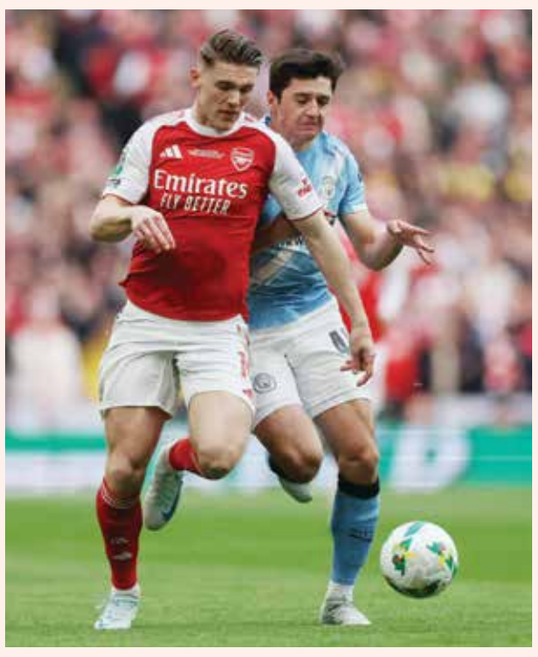
○ جيوكيريس (رويترز)

لنـــدن – (د ب أ): قـــال فيكتـــور جيوكيريس مهاجم أرسنال إن فريقه سيكون أكثر حماسا في سعيه للفوز بلقب هذا الموسم وذلك بعد خسارة نهائي كأس الرابطة.

تبـــددت آمـــال الفريـــق اللندني فـــي تحقيق الرباعية بعد خســـارته بهدفيـــن أمام مانشســـتر ســـيتي أقـــرب منافســـيهم فـــي الـــدوري الإنجليزي الممتاز على ملعب ويمبلي الأحد.

وقـــد يمنح لقـــب كأس الرابطة فريق الســـيتي دفعة معنوية في محاولته لتقليص فارق النقاط التسع مع أرسنال في صدارة جـــدول الترتيب، لكن جيوكيريس يثق أن كبوة خسارة كأس الرابطة، ستزيد من تركيز فريقه.

وقال جيوكيريس لوسائل الإعـــلام عقب نهائـــي كأس الرابطـــة «بالطبع لا نشـــعر بحالة جيدة، ولكن لا تنتظرنا مباراة جديـــدة بعد ثلاثة أيام بل أمامنا أسبوعين للاستعداد للمبـــاراة المقبلة، وســـنعود أقوى وأكثر حماسا بالتأكيد».

ذكـــرت وكالـــة الأنباء البريطانية (بي إيـــه ميديا) أن أرسنال سيخوض مباراته القادمة أمام ساوثهامبتون في دور الثمانية لـــكأس الاتحاد الإنجليـــزي يـــوم 4 أبريل، وبعدها بأيام يحل ضيفا على سبورتنج لشـــبونة في دور الثمانيـــة مـــن دوري أبطال أوروبـــا، قبـــل أن يســـتأنف مشواره في الدوري الإنجليزي الممتـــاز بمواجهة على أرضه أمام بورنموث يوم 11 أبريل.

وســـيلعب أرسنال مباراة حاســـمة خارج أرضـــه أمام مانشستر ســـيتي على ملعب الاتحاد يوم 19 أبريل.

وبشـــأن خســـارة نهائي كأس الرابطة، قال جيوكيريس «لقد بدأنا المباراة بشكل جيد، وأهدرنـــا عددا مـــن الفرص، ولكن قبل 10 دقائق من انتهاء الشـــوط الأول استعادوا زمام المبادرة، واســـتحوذوا على الكـــرة، ولم يصنعـــوا فرصا خطيرة كثيرة، لكنهم سيطروا لفترة طويلة، وتكرر الأمر في الشوط الثاني».

واصـــل مهاجم أرســـنال «العـــودة كانـــت صعبة بعد تقدمهـــم بهدف، وهـــذا وضع طبيعـــي عند مواجهـــة الفرق الكبيرة».

وبلهجـــة مماثلـــة تحدث ديـــكلان رايس، نجم وســـط أرسنال، مبديا إصراره الشديد على ضرورة العودة بقوة بعد فترة التوقف الدولي.

كتب رايس على حســـابه بمنصة التواصـــل الاجتماعي إنستجرام «خسارة هذا النهائي لا تحدد مصيرنا، بل ستزيدنا إصرارا على مواصلة المشوار وإنهاء الموسم بقوة».